الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4446 | الأحد | 17 جمادى الأولى 1444 هـ | 11 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

دول الخليج تدين استمرار دعم إيران للجماعات المسلحة

جانب من المؤتمر الصحفي لمجلس التعاون الخليجي

«وكالات» : أكدت دول مجلس التعاون الخليجي، أن» أمن دولها الست كل لا يتجزأ»، معربة «عن إدانتها لاستمرار دعم إيران للجماعات المسلحة والطائفية في العراق ولبنان واليمن».

وقال البيان الختامي لأعمال الدورة الثالثة والأربعين لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض، بحضور الرئيس الصيني شي جين بينغ، اليوم الجمعة، إنها «تدعم قرارات مجموعة أوبك+ الهادفة إلى تحقيق التوازن في أسواق النفط، وتعزيز الرخاء والازدهار لشعوب المنطقة والعالم».

وأكدت دول المجلس «على ضرورة التزام إيران بمواثيق القانون الدولي، ومبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها».

وشدد المجلس «على أنه يجب أن تشمل مفاوضات الملف النووي الإيراني وأي مفاوضات مع طهران، معالجة سلوكها المزعزع لاستقرار المنطقة وبرنامجها الصاروخي».

واستنكر «رفع إيران نسب تخصيب اليورانيوم، وطالبها بالتراجع عن الخطوة والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأبدى المجلس الاستعداد للتعاون والتعامل بشكل «جدي وفعال» مع الملف النووي الإيراني بما يسهم في تحقيق الأهداف والمصالح المشتركة.

وعبّر عن قلقه من الخطوات التصعيدية التي تتخذها إيران لزعزعة الأمن والإستقرار الإقليمي، مؤكداً رفضه استمرار تدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول.

وقالت دول المجلس في بيانها إن دوله تقف صفاً واحداً في مواجهة أي تهديد تتعرض له أي دولة منها، مؤكدة أهمية تعزيز العمل العسكري المشترك لتحقيق الأمن الجماعي لدول المجلس.

وأعلنت دول الخليج عن رفضها التدخلات الأجنبية في الدول العربية «من أي جهة كانت»، مؤكداً أن أمن دول المجلس «كل لا يتجزأ».

وشدد المجلس «على أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي للأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم».

ودعت دول مجلس التعاون الخليجي في بيانها» الحوثيين للبدء في التفاوض تحت إشراف أممي للتوصل إلى حل سياسي»، وأدان «استمرار تدخلات إيران في الشؤون الداخلية لليمن».

وندد المجلس «باستمرار إيران في دعم الجماعات المسلحة والطائفية في العراق ولبنان وسوريا واليمن، واعتبر أن ذلك «يهدد الأمن القومي العربي ويزعزع استقرار المنطقة».

وأكد أهمية منع تهريب الأسلحة إلى الحوثيين، مشيراً إلى أن حصولهم على سلاح «يهدد حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية في مضيق باب المندب والبحر الأحمر».

وأكد المجلس «أهمية وقف التدخل في شؤون ليبيا وخروج القوات الأجنبية والمرتزقة منها، ودعم التوصل إلى حل سياسي وإجراء الانتخابات».

وأبدى «رفضه التدخلات الإقليمية في شؤون سوريا الداخلية»، فيما شدد «على دعمه لتأسيس دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية».

أما بشأن اتفاق تصدير الحبوب بين روسيا وأوكرانيا من موانئ البحر الأسود، أكد «المجلس أهمية استمرار الاتفاق ودعمه لجهود تسهيل تصدير المواد الغذائية والإنسانية لتوفير الأمن الغذائي للدول المتضررة».

واعتبر المجلس أن الأمن المائي لمصر والسودان «جزء لا يتجزأ» من الأمن القومي العربي، رافضاً أي إجراء يمس بحقوقهما في مياه النيل.

كما أكد على احترام مبادئ السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، مشيراً إلى أن أمن دول المجلس «رافد أساسي للأمن القومي العربي».

ووافقت دول مجلس التعاون الخليجي «على رغبة الكويت في الاحتفاظ بمنصب الأمين العام للمجلس لفترة ثانية تبدأ في أول فبراير 2023.

كما عبر عن تقديره للجهود التي بذلها نايف الحجرف الأمين العام الحالي للمجلس، والذي تنتهي فترة عمله آخر يناير المقبل.

محمد بن سلمان : نتطلع لمرحلة جديدة من الشراكة مع الصين

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال افتتاح القمة العربية الصينية في الرياض

«وكالات» : أكد ولي العهد السعودي رئيس الوزراء الأمير محمد بن سلمان، أن العلاقات العربية الصينية قائمة على التعاون والاحترام المتبادل، داعياً إلى ضرورة تعزيز الشراكة بين الدول العربية والصين.

وأضاف الأمير محمد بن سلمان في كلمته بافتتاح القمة العربية الصينية للتعاون والتنمية التي تستضيفها الرياض، أن «المملكة تعمل على تعزيز التعاون من أجل الاستقرار الإقليمي والعالمي».

كما أعرب عن تقديره لموقف الصين في دعم التوصل إلى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية، وقال إننا نسعى إلى تعزيز مستوى التعاون والتطلع إلى مرحلة جديدة من الشراكة.

كما أعرب عن تقديره مبادرة أصدقاء التنمية العالمية التي طرحتها الصين.

وقال ولي العهد السعودي: «تؤسس القمة العربية الصينية لمرحلة جديدة بين دولنا»، مضيفاً «نثمن مبادرة أصدقاء التنمية العالمية التي طرحتها الصين».

وتابع الأمير محمد بن سلمان «نقدّر موقف الصين الداعم لحل الدولتين وفق المبادرة العربية».

من جانبه اعتبر الرئيس الصيني شي جين بينغ القمة «حدثاً مفصلياً في تاريخ العلاقات الصينية العربية».

وأضاف «نتحد ونتقدم معاً بهدف تحقيق طموحات دولنا»، مشيراً إلى «إنشاء 17 آلية تعاون في إطار منتدى التعاون الصيني العربي».

وأشار إلى تعزيز التضامن والتعاون وبناء مجتمع لمستقبل أوثق على الجانبين الصيني والعربي.

وشدد على أن «ما يجمعنا هو الاهتمام بالسلام والانسجام والسعي وراء الحق والدعوة إلى الحوار بين الحضارات».

يشار إلى أن الرئيس الصيني وصل إلى السعودية، الأربعاء، في زيارة رسمية تستمر 3 أيام، يعقد خلالها لقاءات ثنائية، ويشارك في 3 قمم، تركز جميعها على تعزيز التعاون في مختلف المجالات.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية السعودي بعد قمة عربية صينية استضافتها الرياض الجمعة، إن المملكة تريد التعاون مع كل من الولايات المتحدة والصين، مضيفاً أن المنافسة أمر جيد لكن الاستقطاب ليس كذلك.

ورداً على سؤال عن نفي واشنطن توسط السعودية في تبادل سجناء بين روسيا وأمريكا، قال الأمير فيصل بن فرحان آل سعود إنه يعلم أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان توسط بصفة شخصية في الإفراج عن نجمة كرة السلة الأمريكية بريتني رينر.

اليمن : مقتل جنديين في هجوم على قافلة لبعثة دولية

بعثة المنظمة الدولية للهجرة

«وكالات» : قال مسؤول أمني ووكالة الأنباء الرسمية إن جنديين على الأقل قتلا وأصيب أربعة مساء الجمعة، في هجوم لمسلحين يعتقد أنهم على صلة بتنظيم القاعدة على قافلة لبعثة المنظمة الدولية للهجرة في شرق اليمن.

وذكر المسؤول لرويترز أن قافلة البعثة الدولية التي كانت تحمل أجانب تعرضت مساء الجمعة لهجوم من مسلحين على متن أربع سيارات في منطقة الرويك النائية بين محافظتي حضرموت ومأرب.

وقال المسؤول إن المعلومات الأولية أفادت بمقتل جنديين على الأقل وإصابة أربعة آخرين من القوة الأمنية المرافقة للبعثة الدولية التي كانت في طريقها إلى محافظة مأرب من سيئون بحضرموت.

وأوضح أن مجموعة مسلحة يرجح أنها تنتمي لتنظيم القاعدة نصبت كميناً للبعثة واعترضت طريقها، محاولة على ما يبدو اختطاف الموظفين، لكن المحاولة فشلت، وكانت البعثة تضم ستة أشخاص، منهم يمنيون وإثيوبيون.

وأكد المسؤول عدم تعرض فريق المنظمة الدولية لأي أذى، وذكر أن عناصر تنظيم القاعدة تنشط من حين لآخر في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الحكومية عن قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء الركن صالح طيمس، قوله إنه تم ضبط إحدى سيارات المهاجمين.

وتنشط جماعات متشددة بين فصائل مسلحة عديدة في اليمن الذي يعاني من أزمة إنسانية هي الأسوأ في العالم، وفقاً للأمم المتحدة.

ضغوط أمريكية لحماية شركات المستوطنات

القوات الإسرائيلية تستهدف المزارعين وصيادي العصافير بغزة

مستوطنة إسرائيلية

«وكالات» : أعلنت الولايات المتحدة، أنها تُمارس ضغطاً على الأمم المتحدة لعدم تحديث اللائحة السوداء للشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية، رغم دعوات واشنطن لحليفتها لوقف التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأكدت الخارجية الأمريكية أنها تواصلت مع مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة لتبلغها مخاوفها بشأن اللائحة التي أثار نشرها للمرة الأولى في عام 2020 غضب إسرائيل.

وصرح المتحدث باسم الوزارة فيدانت باتيل للصحافيين بأن الولايات المتحدة «تواصل معارضة أي عمل لتحديثها» وأثارت مخاوف «مباشرة مع مكتب المفوض السامي» لحقوق الإنسان.

وأضاف، «وجهة نظرنا هي أن قاعدة البيانات هذه تعمل فقط على تعزيز التحيز ضد إسرائيل الذي كثيراً ما يجد زخماً في أروقة الأمم المتحدة».

وتابع «تُشكل قاعدة البيانات هذه أيضاً تهديداً حقيقياً للشركات التي تمارس نشاطاً تجارياً أو تفكر في القيام بأنشطة تجارية في المنطقة».

وكانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب التي تخلت عن معارضة الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، قد استنكرت نشر اللائحة لأول مرة – وقد شملت شركات أمريكية من بينها «إير بي إن بي» و«إكسبيديا» و«تريب أدفايزر».

وحذر وزير الخارجية أنتوني بلينكن في خطاب ألقاه الأحد الحكومة اليمينية المقبلة برئاسة بنيامين نتانياهو من أن الولايات المتحدة ستعارض التوسع الاستيطاني وكذلك أي محاولة لضم الضفة الغربية.

من جهة أخرى أطلقت القوات الإسرائيلية، أمس السبت، الرصاص الحي وقنابل الغاز صوب المزارعين وصيادي العصافير شرقي مدينة غزة، ووسط وجنوب قطاع غزة.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس، أن «قوات الاحتلال الجاثمة في الأبراج العسكري وبالدبابات خلف الشريط الحدودي شرق مدينة غزة أطلقت قنابل الغاز على صيادي العصافير مقابل بوابة أبو قطرون شرق منطقة جحر الديك جنوب شرق المدينة، وشرق حي التفاح شمال شرق المدينة».

وقالت الوكالة، «استهدفت قوات الاحتلال المزارعين وأراضيهم الزراعية الحدودية شرق مدينة خان يونس، جنوب القطاع، وشرق المحافظة الوسطى، بإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز صوبهم».

وأشارت إلى أن «قوات الاحتلال تتعمد بشكل يومي استهداف المزارعين والمواطنين في المناطق الحدودية شمال وشرق قطاع غزة، وتمنع المزارعين من فلاحة أراضيهم».

من ناحية اخر حذرت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس السبت، من مخاطر الصلاحيات المقرر منحها للأحزاب اليمنية المتطرفة في الحكومة الإسرائيلية المقبلة بشأن حسم مستقبل الأوضاع في الضفة الغربية.

وقال «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» بالمنظمة، في بيان، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتانياهو منح زعيم حزب «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سموتريتش، صلاحيات خطيرة في الحكومة المرتقبة.

وأشار البيان إلى أن تلك الصلاحيات تشمل تصاريح البناء في المستوطنات، وتنظيم البؤر الاستيطانية من خلال مسح الأراضي، وتصاريح العمل للفلسطينيين.

ونبه إلى أنه وفق الاتفاق الائتلافي الموقع بين نتنياهو، زعيم حزب ليكود، وسموتريتش، سيشغل الأخير لمدة عامين منصب وزير المالية، لكن ربما كان الدور الأهم الذي حصل عليه في الاتفاق هو دور وزير في وزارة الجيش يكون زعيم «الصهيونية الدينية» من خلاله مسؤولاً عن الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وحذر البيان من أن سموتريتش ينوي من خلال هذا الموقع أن يغير الطريقة التي تعمل بها الحكومة في المناطق الفلسطينية المحتلة باعتبار الإدارة المدنية هي في الواقع صاحب النفوذ في أراضي الضفة الغربية، التي لم تطبق دولة إسرائيل سيادتها عليها.

وذكر أنه «يدور الحديث عن منطقة لم تتم تسوية وضعها بعد، وتتعامل الإدارة المدنية مع كل شاردة وواردة خارج الخط الأخضر كتصاريح البناء وتوسيع المستوطنات ومناقصات المجالس الإقليمية والمحلية، والبنية التحتية، وضع عشرات البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية».

وأشار البيان إلى تعبير قادة المستوطنين عن رضاهم من الصلاحيات التي حصل عليها سموتريتش، من وزارة الأمن وتوليه المسؤولية عن الوحدتين العسكريتين التي تديران الاحتلال في الضفة – «الإدارة المدنية» و«منسق أعمال الحكومة».

كما أبرز البيان أن الصلاحيات التي منحها نتنياهو لحزب «القوة اليهودية» اليميني برئاسة إيتمار بن غفير «تحمل انعكاسات خطيرة على الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية».

وقال إن «هذه الصلاحيات قد تكون مفجرة للأوضاع في القدس الشرقية بدءا من المسجد الأقصى مرورا بسلطة الآثار الإسرائيلية التي تتعاون مع الجمعيات الاستيطانية بالمدينة وعمليات الطرد القسري للمواطنين الفلسطينيين».

رئيس الجزائر يجدد تعهده بمحاربة الفساد والفاسدين

«وكالات» : جدد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، تعهده والتزامه بمحاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين، داعياً كل الجزائريين إلى مواصلة هذه المعركة.

وغرد تبون، في حسابه على «تويتر»، بمناسبة اليوم الدولي لمكافحة الفساد: قطعنا معاً أشواطاً كبيرة، في محاربة الفساد ومحاسبة الفاسدين، ولا نزال بالعهد ملتزمين. أدعو الجزائريات والجزائريين، كل من موقعه، في هذا اليوم الدولي لمكافحة الفساد، إلى مواصلة المعركة».

وأدان القضاء الجزائري عشرات كبار المسؤولين السابقين مدنيين وعسكريين بالسجن، لتورطهم في قضايا مرتبطة بالفساد.

فيما لا تزال التحقيقات مستمرة بشأن عدد آخر من المسؤولين.